

يحكى أن ..

قرارات لجنة معادلة المؤهلات

كتب : سالم العمري

المؤسسات التعليمية غير المعترف بها .. وعدم معادلة الشهادات الدراسية التي تصدر من International management Institute بلجيكا لكون المؤسسة غير معترف بها من قبل الجهات المختصة بلجيكا وإدراج في قائمة المؤسسات التعليمية غير المعترف بها .

كما اعتمدت اللجنة عدم معادلة شهادة بكالوريوس إدارة الأعمال الصادرة من ytisrevinU tmemelC SI عام ٢٠٠٤م كون المؤسسة التعليمية غير معترف بها.. وعدم معادلة الشهادات الدراسية التي تصدر من ytisrevinU tmemelC IS

بها . كما أيضا عدم معادلة شهادة amolpniD eraudargitsoP الصادرة من Malaya University عام ٢٠٠٥م لغير حاصلين على درجة البكالوريوس، لأن من شروط معادلة شهادات الدراسات العليا أن تكون مسبوقه بدرجة البكالوريوس .

وأقرت عدم معادلة شهادة (International Diploma In Financial Services) الصادرة من American Academy of Financial Management & Royal Society of Fellows بالولايات المتحدة الأمريكية بأية درجة أكاديمية.

مجلس الاعتماد النسائي .. واعتمدت أيضا إدراج جامعة الأخوين بالمملكة المغربية ضمن قائمة

المؤسسات التعليمية الموصى بالدراسة بها ويشترط في دراسة المرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس) أن تكون الدراسة عن طريق الانتظام والحضور في مقر الجامعة وتعتمد فقط التخصصات المعتمدة من قبل وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي في المملكة المغربية . كما اعتمدت معادلة شهادة (Diploma In Applied Electronics) الصادرة من ytisrevinU tmemelC E

تقدم بذات التخصص - واعتماد معادلة شهادة ytisrevinU tmemelC EFO الصادرة من Fof gniereenignE عام ٢٠٠٥م، بدبلوم بعد الشهادة الثانوية العامة . كما قررت اللجنة عدم معادلة شهادة البكالوريوس الصادرة من جامعة (وادي النيل) الجمهورية السودانية عام ٢٠٠٥م، كون الدراسة تمت بالانتساب النوجه .. وعدم معادلة الشهادة الدراسية الصادرة من ytisrevinU tmemelC EFO

ببلجيكا كون المعهد الصادرة منه الشهادة غير معتمد من قبل الجهات المختصة بلجيكا .. وإدراج ytisrevinU tmemelC EFO الصادرة من

ببلجيكا كون المعهد الصادرة منه الشهادة غير معتمد من قبل الجهات المختصة بلجيكا .. وإدراج ytisrevinU tmemelC EFO الصادرة من

في إطار سعيها الدائم لمواكبة التطورات والتغييرات على الساحة العلمية والأكاديمية عقدت لجنة تقييم ومعادلة المؤهلات الدراسية والدرجات العلمية بالوزارة مؤخرا اجتماعها الرابع لعام ٢٠٠٧ والذي خرجت منه بعدة قرارات حول اعتماد ومعادلة مجموعة من الجامعات والشهادات العلمية في الهند اعتمدت اللجنة معايير لإختيار المؤسسات التعليمية الموصى بالدراسة بها بحيث تكون من مؤسسات التعليم العالي معتمدة من قبل (NBA) و (ICM) قد تم تقييمها من قبل CAAN . وأن لا يقل معدل تقييم CAAN للجامعة عن B . وأن لا يقل معدل تقييم CAAN للكليات المستقلة عن B . ولا يتم اعتماد المؤسسات والبرامج المخصصة للطلبة الوافدين فقط أو التي تمنح الدبلومات فقط . وأخيرا اعتمدت قائمة بالمؤسسات الموصى بالدراسة بها بجمهورية الهند ويعمل بها ابتداء من تاريخ ٢٠٠٨/١/١م.

كما اعتمدت اللجنة إدراج LUDOM ytisrevinU بالنسبة ضمن قائمة المؤسسات التعليمية الموصى بالدراسة بها، ويشترط في دراسة المرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس) أن تكون الدراسة عن طريق الانتظام والحضور في مقر الجامعة وتعتمد فقط التخصصات المعتمدة من قبل

السلطنة تشارك في برنامج (المرأه و القيادة)

مشاركة الوزارة بحلقة عمل اللغة الإنجليزية في بيئة العمل

تناول خلالها المديرية العامة للبعثات ودائرة معادلة المؤهلات كنموذج على استخدام اللغة الإنجليزية في بيئة العمل ومتطلبات التواصل مع المؤسسات الخارجية الأكاديمية وقد أكدت ورقة العمل على اصباح دائرة التعامل باللغة الإنجليزية للتعرف على المستجدات العلمية والعملية في قطاع التعليم العالي .

شاركت وزارة التعليم العالي في حلقة العمل التي نظمتها المجلس الثقافي البريطاني بفندق كراون بلازا بعنوان «استخدام اللغة الإنجليزية في بيئة العمل» وقدم الفاضل بدر الكندي نائب مدير دائرة معادلة المؤهلات ورقة عمل حول استخدام اللغة الإنجليزية بوزارة التعليم العالي وقد



ويأتي هذا البرنامج في إطار العلاقات المشتركة بين السلطنة والدول الشقيقة ويهدف إلى إيجاد لغة تواصل بين المرأه في الخليج العربي ونضيرتها الأسترالية وتبادل الخبرات بما يضمن تصميم برنامج حواري بين القهادات التبادلية ويتضمن البرنامج زيارات مختلفة داخل المؤسسات الأسترالية وفعاليات ثقافية واجتماعية متنوعة.

تشارك نساء من السلطنة و دولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من الثاني إلى الثامن من ديسمبر الجاري في برنامج المرأه و القيادة والذي يضمه مركز الأقليات المسلمة والدراسات الإسلامية بجامعة موناش الأسترالية حيث يضم الوفد المشارك في هذا البرنامج نساء من جامعة السلطان قابوس وكلية التربية بالرساق وبعض من صاحبات الأعمال في السلطنة.

آفاق جديدة للتعلم

إن العالم يتغير، وبشكل سريع، في أنماط التجارة والعلاقات، إضافة إلى أنماط التواصل والتعليم والتعلم، ولا شك أن الضغوط والتحديات كبيرة أمام المؤسسات التعليمية والقائمين على التخطيط والتطوير للنظم التعليمية. إن مفهوم التعليم والتعلم المقيد بحدود الزمان والمكان أو الأسلوب، والمعتمد على مناهج تعليمية ثابتة يتعرض لكثير من الانتقاد، وهناك الكثير من الأطروحات الجديدة التي تهدف إلى تحويله، إن لم يكن تعديله جوهرياً، لكي يتناسب مع معطيات العصر والمتطلبات المتغيرة لسوق العمل. وقد استجابت مؤسسات التعليم العالي في العديد من البلدان، المتقدمة والنامية، لهذه التحديات الجديدة فقامت بطرح برامج دراسات جامعية وعليا تعتمد على التعلم المفتوح، أو المر، أو عن بعد. ويبدو أن نجد جامعة عالمية مرموقة لم تدخل هذا المضمار الجديد لكي تؤكد تفاهيتها وقدرتها على التعامل بواقعية وأسبغية مع هذه الاحتياجات الجديدة من قبل المتعلمين الجدد والمؤسسات والشركات التي تبحث عن أساليب أكثر مرونة لتدريب موظفيها وتمييزهم مهنيًا.

ومن المثير أن نلاحظ الرؤية التي طرحها أحد المفكرين التربويين الأمريكيين فيما يلي:

خلال عقد أو اثنين ستكون هناك ثلاث اتجاهات مكملة لبعضها البعض بتحديد ملامح التعلم:

- المأهول: العالم خلال سطح مكتب الحاسوب (شاشة الحاسوب)، حيث يتم توفير الوصول إلى خبراء ومصادر عن بعد بما يمكن العمل التعاوني والإشراف على علاقات التعلم، إضافة إلى مجتمعات افتراضية للممارسة والتطبيق، وتشكل معالم هذه الواجهة من خلال تطبيقات كالأترنت ٢.

- واجهات للحوسبة المنتشرة: حيث تستخدم أجهزة لاسلكية محمولة ترتبط مع مصادر افتراضية أثناء تنقل البشر. المراحل الأولى لهذه الحقيقة المدعومة تتمثل في البحوث في أشياء مثل الكائنات الذكية smart objects والبيئات الذكية في التعلم والممارسة.

- واجهات تمثل بيئات افتراضية متعددة المستخدمين: حيث يتفاعل المشاركون افتراضياً مع أشكال وكائنات ومعدات حاسوبية في بيئات افتراضية. وتمثل المراحل الأولى من هذه الدراسات في التطورات في مجال ألعاب الإنترنت والواقع الافتراضي.

البروفيسور كريس ديد- كلية هارفرد للتربية باختصار من رؤية ٢٠٢٠ - الأرتقاء بالتعليم والتدريب بواسطة التقنيات المتطورة

إن محاولة استيعاب هذه التغيرات المستقبلية في مجال التعليم والتعلم، والمعتمد للاستعداد للتعامل الإيجابي معها يعتبر من سمات المؤسسات الفاعلة في عالمنا المعاصر، وهو في نفس الوقت يمثل تحدياً كبيراً تواجهه الجامعات والكليات، لا بد من التعامل معه بشكل أو بآخر.

د. موسى بن عبد الله الكندي

مدير فرع الجامعة العربية المفتوحة بسلطنة عمان

ودورة حول أهم الحلول لمشكلات التدريس في كلية التربية بالرساتاق



كتب، جليلة السيابية

نظم قسم شؤون الطلاب ممثلاً بجامعة علم النفس في كلية التربية بالرساتاق دورة ثنائية مؤخرًا بالتعاون مع كل من الدكتور عبيد الله الشقصي رئيس قسم الدراسات التربوية، والدكتورة بدرية السامرائي، واستمرت لمدة ساعتين، حضرها عدد من طلاب وطالبات الكلية. وكانت المحاضرة الأولى بعنوان ز أهم الحلول لمشكلات التدريس والتي دارت حول المشكلات التي يواجهها المعلم الجديد

في السلك المهني في المدرسة أما المحاضرة الثانية للدورة فألقتها د. بدرية من وحدة علم النفس بقسم الدراسات التربوية بالكلية وكان بعنوان أسباب التفوق الدراسي دار حول الاستراتيجيات التي يتبعها الطالب ليقفوق دراسياً.

اجتماع مديري البرامج بطلاب التخصصية بكلية صور للعلوم التطبيقية

كتب: رحمة سالم الصواعية.

الحضور. بعد ذلك تحدث مديرو البرامج عن أهم المستجدات في البرامج الأربعة المطروحة من ثم تم إتاحة الفرصة للطلبة لطرح أسئلتهم واستفساراتهم حيث تمحورت حول التخصصات الفرعية المطروحة والأسس الصحيحة التي يجب على الطالب اعتمادها في اختيار التخصص الفرعي له، كذلك تم مناقشة التخصصات الفرعية المحذوفة وأسباب حذفها. حيث وضع مديري البرامج استفسارات الطلبة، وفي نهاية الاجتماع شكر العميد مديرو البرامج والطلبة على حضورهم ومشاركتهم، وتمنى للجميع التوفيق.

نظمت كلية العلوم التطبيقية بصور اجتماعاً لمديري البرامج المطروحة في كليات العلوم التطبيقية مع طلبة الكلية، وقد حضر الاجتماع الدكتور حمد بن علي العلوي عميد الكلية، وعدد من أعضاء الهيئة الأكاديمية وطلاب التخصصية. حيث عقد الاجتماع تلبية لرغبة الطلبة بالانتقاء بمديري البرامج للاستفسار حول التخصصات. في البداية رحب الدكتور حمد العلوي بمديري البرامج وأعضاء الهيئة الأكاديمية وجميع

حلقة تدريبية حول التصوير الضوئي

فاطمة الراجحي

نظمت جماعة التصوير الضوئي بكلية العلوم التطبيقية بصور تحت إشراف المهندس محمد آل فته العريمي (مشرف الجماعة بالكلية) حلقة تدريبية للجماعة والتي أقامها الأستاذ عبد المنعم العلوي، وقد حضر الدكتور عاطف عدلي رئيس الجماعة وعدد من أعضاء الجماعة بالكلية.

من خلال هذه الحلقة تم التعرف إلى أساسيات الكاميرا ومكوناتها الأساسية وطريقة العمل بها وأنواعها المختلفة حيث تم توضيح كل نوع منها وسماتها وإيجابياتها وسلبياتها، وفي نهاية الحلقة تم مناقشة وتبادل الآراء والأسئلة وتوضيح أهم النقاط والتوصيات التي يجب أن يراعيها المصور للحصول إلى أفضل النتائج في التصوير للوصول إلى الاحترافية في التصوير.

عائشة بنت حمد الدرمكية
 مشرف أكاديمي اللغة العربية بالجامعة العربية
 الفتحوة / فرع سلطنة عمان

نظام التعليم المفتوح

يقوم التعليم بدور رئيسي في بناء قوة عمل منتجة، كما يؤدي مهمة أساسية في تربية الأجيال على المواطنة والحقوق والواجبات وتطوير العقل النقدي الذي يساعد في عملية البناء والتطوير والتغيير المجتمعي والنهوض بالإنتاج والانتاجية. من المسلم به أن التعليم هو القاعدة الأساسية لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي ويرتقي أداء المجتمع عندما يتم استخدام الموارد بالشكل الأمثل عن طريق ربط التعليم بعملية التحول ويقرر حق التعليم للجميع.

المؤهلة والمدرية من جهة أخرى .
 ٢. انتفاع هذا النمط من التعليم بالثورة التكنولوجية وثورة الاتصالات واعتماد الرئيس على الوسائط التكنولوجية الحديثة ووسائل الاتصال المعاصرة .
 ٣. انخفاض تكلفة التعليم لهذا النمط من التعليم بالمقارنة مع النمط التقليدي .
 ٤. استجابة هذا النمط من التعليم إلى عدد من مبادئ التعلم الإنساني الحديثة من مثل توفير الدافعية للتعلم والمرونة في بيئة التعلم ، ومراعاة أساليب التعليم عند الأفراد وارتباط التعلم بحاجات الأفراد الوظيفية والمهنية والشخصية والاجتماعية .
 ٥. اعتماد هذا التعلم الطريقة النظامية المنهجية في تحديد البرامج الدراسية لطلبة القائم على احتياجاتهم المهنية والوظيفية ، وتوظيف طرقاً وأساليب وتقنيات في التعليم تتصف بالمرونة وتستجيب لحاجات الطلبة وقدراتهم والفروق الفردية بينهم .
 ٦. تيسير فرص الالتحاق لفئات عمرية أوسع مثل الكبار والموظفين والعمال وربات البيوت... (ندوة التعليم العالي عن بعد ٤٥-٤٦)

أهمية التعليم المفتوح

يعتبر التعليم الجامعي المفتوح من أبرز مظاهر التطور والتجديد التربوي الذي بدأت ملامحه تتبلور في العديد من الدول المتقدمة والمتنامية خلال القشرين الماضيين . ولقد أخذ هذا النمط من التعليم الجامعي يفرز وجوده في الأوساط التربوية كأحد البدائل الفاعلة القادرة على توفير المزيد من الفرص التعليمية لقطاعات كبيرة لم يخالفها الحظ من الانتفاع من هذه الفرص من خلال مؤسسات التعليم الجامعي التقليدية .
 ولقد برزت الحاجة إلى مثل هذا النمط الجامعي بشكل أعمق في الدول النامية نظراً لطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم الجامعي للاستجابة لتطلعات الخطط التنموية لتكادرات المؤهلة والمدربة بالإضافة إلى شح الموارد المادية والبشرية التي تتطلبها عادة لإنشاء مؤسسات التعليم الجامعي التقليدية .
 وفي سياق التغيير التكنولوجي والانتقال إلى التعامل مع أليات السوق المفتوحة والمتنافسة الشديدة، توجد عدة تحديات تواجه العملية التعليمية في كل أنحاء العالم التي تتمثل في تقديم فرص تعليمية متزايدة تكون في مقدرة كل المتعلمين ، وقد بدأت كثير من المنظمات والمؤسسات التعليمية مواجهة هذا التحدي بتطوير برامج المقررات التعليمية ؛ لكي تتاح وتمد عن بعد من خلال شبكات المعلومات وخاصة عبر شبكة الإنترنت .

باستخدام وسائل تعليمية بصرية وسعوية كالتلفزيون والإذاعة والتلفزيون والأشرطة المسجلة والفيديو ، تصل إلى المتعلم ليقيم بتعلمها ذاتياً . (التربية العامة ٢٨٥)

أهداف التعليم المفتوح

١. تحقيق مبادئ ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص التعليمية والمساواة بين المواطنين دون التمييز فيما بينهم .
 ٢. توسيع فرص التعليم الجامعي للمزيد من الساردسين الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي والاستجابة للطلب الاجتماعي المتزايد على هذا النوع من التعليم .
 ٣. تمويش الفرصة لمن فاتهم الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي لأسباب تتعلق بظروفهم الشخصية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الوظيفية أو المكانية أو الزمانية .
 ٤. الاستجابة لتطلعات خطط التنمية الوطنية من الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة .
 ٥. توفير فرص التعليم والتدريب والنمو المهني المستمر للموظفين والعمال الذين على رأس عملهم لمساعدتهم على أداء واجباتهم ومسؤولياتهم وأدوارهم الوظيفية .
 ٦. إتاحة الفرصة للشباب وللشباب من الجنسين وربوات البيوت لاستثمار أوقات فراغهم في تثقيف أنفسهم واكتساب العادات والمهارات الناضجة ، (ندوة التعليم العالي عن بعد ٣٧-٤٥)

لماذا التعليم المفتوح ؟

بعد التقديرات في الحياة الاجتماعية وبرز دور المتنامي للمرأة كان لابد من طرح أنماط تعليمية جديدة ومعها التعليم المفتوح إذ تستطيع المرأة غير العاملة الالتحاق به كما يسهم التعليم المفتوح في محو الأمية الحضارية المنتشرة في المجتمعات النامية ، كما أنه من الثابت علمياً أن هناك علاقة وطيدة بين الاقتصاد والتعليم ، فالتعلم عامل أساسي من عوامل التنمية الاقتصادية ، والنمو الاقتصادي ضروري لتطور التعليم والتعليم المفتوح يبلّغ ثمراته نصف نفقات التعليم التقليدي لذا يعرض التعليم المفتوح نفسه كبديل حقيقي للتعليم التقليدي سيما في الدول النامية لأنه يقلل من النفقات (تعليم المرأة النامية ١٠٥-١١١) .

هناك الكثير من الخصائص التي تميز التعليم المفتوح عن التعليم التقليدي :
 ١. القدرة على تلبيبة الاحتياجات الاجتماعية والوظيفية والمهنية للمتلقين به لما يتمتع به من مرونة وحداثة وتوفير البدائل من جهة وارتباطه بحاجات سوق العمل للعمالة

وذلك إنما هو منتج من قول جلالة : ز إتينا نهدف إلى نشر التعليم في جميع أنحاء السلطنة ، لكي يتال كل نصيبه في التعليم وفق قدراته ، كما نعمل على وضع خطة للقضاء على الأمية ونركز بصورة خاصة على التعليم المهني والتعليم العالي حتى تلبى حاجة البلاد من القوى البشرية المعنانية المدربة (خطب وكلمات حضرة صاحب الجلالة ٦٢) .
 وما فكرة إنشاء فرع للجامعة العربية المفتوحة إلا تلبية لثل هذه الحاجات وتحقيقاً لثل هذه الأهداف ، ليس ذلك فحسب بل أن الجامعة العربية المفتوحة تعطي أمثلاً جديداً للتعليم عندما يكون نظامها ذا شعار (التعليم للجميع) ذلك لأنها تسهل الكثير من الصعاب والمعوقات التي يفرضها التعليم العالي بالأسلوب التقليدي .

مفهوم التعليم المفتوح / التعلم عن بعد

إن التعليم المفتوح أو التعلم عن بعد مفهوم أو مصطلح تربوي قد يكون غامضاً أو ربما مجهولاً لدى الكثير من الأشخاص سيما في سلطنة عمان ودول الخليج العربي عامة ، وعلى الرغم من أن التعليم المفتوح بدأ منذ أوائل السبعينيات في دول العالم الغربي (التربية العامة ٢٨٩) إلا أنه ما زال في طلي الفموض في الدول العربية والخليجية .
 التعريف الاصطلاحي : تستخدم الأدبيات التربوية الكثير من التسميات عند الإشارة لمفهوم التعلم عن بعد مثل التعلم عن بعدس والتعلم الموزع والتعلم المركز على المصادر (زمك- فملا جمفك) وسالتعلم المرنس (كفكف جمفك) وغيرها من المصطلحات التي تزخر بها مثل هذه الأدبيات . فالعاني والتعريفات تتباين وبالنسبة للمفهوم بحسب النظرة له والفهم لجوانبه وهي يشير إلى نوع من التعليم يقوم على أساس توصيل العملية التعليمية إلى المتعلمين المقيمين
 ويخدم هذا النوع من التعليم إلى الذين لا تسمح لهم ظروفهم للعمل للانتقال إلى الصفوف الدراسية النظامية . (مجمع مصطلحات التربية ٣٤)
 هو نظام في التربية يتم عن بعد

وعليه ، فإن إعداد أفراد يتمتعون بحس عال للمواطنة والانتماء والشعور بالمسؤولية الاجتماعية وبالممكن من أخذ المبادرات والتحكم بالمشكلات وحلها وبالقدرة على الإنتاجية العالية والإبداع واستغلال الفرص لتحقيق الفترة النوعية ، يتطلب توفير رأس المال البشري والمعرفي المتاح اللازم كي يتحقق الانتفاع ، وكى نحصل على قوة بشرية قادرة على مواجهة تحديات القرن الحالي . ولن يتم ذلك إلا إذا تبنينا استراتيجية والتعليم الجديد للجميس ، ولثل هذه الإستراتيجية أن تحقق إلى جانب تعليم كفاءة الأداء ، الإسهام في إنجاز مهام العدالة الاجتماعية .
 إن التوسع الكمي الذي يشهده التعليم العالي في البلاد العربية بقي قاصراً عن استيعاب الأعداد المتزايدة الراقية في الالتحاق به نتيجة لتزايد الكبر في الطلب الاجتماعي على التعليم العالي ، كما أن القدرات الاستيعابية لمؤسسات التعليم العالي ما زالت دون الحجم الذي يمكنها من استيعاب خريجي التعليم الثانوي الراقين يتنامية دراساتهم الجامعية ، ولا زالت أعداد كبيرة من هؤلاء الخريجين لا تجد أماكن لها في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الأمر الذي يشكل عبئاً في طريق تحقيق ديمقراطية التعليم العالي .
 ونحن هنا في سلطنة عمان نحظى باهتمام كبير للتعليم عامة والتعليم العالي خاصة ، إذ تشهد السلطنة انتشاراً واسعاً في افتتاح الكثير من الجامعات والكليات الخاصة التي تهدف إلى الإسهام في مسيرة التنمية ، بالإضافة إلى جامعة السلطان قابوس والكليات الحكومية أو التي تحظى بدعم حكومي .
 إن هذا الانتشار الواسع والذي لا يزال مستمرراً أتباعاً من اهتمام حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المظم - حفظه الله ورعاه - بالتعليم وتشجيعه ودعمه المستمر لهذه المؤسسات التي تهدف إلى سد حاجة المواطنين من التعليم العالي ، واستقبال الأعداد المتزايدة سنوياً من طلاب الشهادة العامة ، كما أنها تساعد على التقليل من الاغتراب إلى خارج السلطنة طلباً للعلم ،

في لقاء حول دائرة مكاتب خدمات التعليم العالي

علي المطوع : بهدف ضمان الجودة تم تحويل القسم إلى دائرة الوزارة تقوم بتصنيف هذه المكاتب على ضوء الأسس معينة

أجرى اللقاء :
علي بن ناصر السنيدي



علي بن سعيد المطوع

مع ازدياد عدد المكاتب الناتج عن الطلب المتزايد خدمات التعليم العالي ، كان لا بد لهذه التجربة أن تكون لها العديد من المشكلات ومن توسعها وتوسع خدماتها و مشكلاتها ارتأت وزارة التعليم العالي أن تحول القسم المختص بهذه المكاتب إلى دائرة تكون لها اختصاصات إشرافية كبرى بحيث تنظر إلى أي مدى حققت هذه المكاتب الشروط الواجب توافرها وإلى أي مدى يستفيد الطالب العماني وفي هذا الحوار التقي معلق روي مع علي بن سعيد المطوع مدير دائرة مكاتب خدمات التعليم العالي ليلقي الضوء على العديد من النقاط المطروحة في هذا الجانب .

التطلعات

حول سؤالنا عن التطلعات من تحويل قسم مكاتب خدمات التعليم العالي إلى دائرة يقول: تسمى وزارة التعليم العالي لاثاحة الفرصة لمشاركة مؤسسات القطاع الخاص في تقديم الخدمات التعليمية من خلال فتح مكاتب متخصصة تعرف بمكاتب خدمات التعليم العالي تقوم بإرشاد وتوجيه الطلبة الراغبين للدراسة الجامعية والدراسات العليا بأفضل مؤسسات التعليم العالي خارج السلطنة وإيجاد القبول لهم ومتابعة سير دراستهم وتقديم الخدمات والتسهيلات الضرورية. ويهدف الاشراف ومتابعة شؤون وأنشطة هذه المكاتب تم فتح قسم مكاتب خدمات التعليم العالي الحق بدائرة البعثات الخارجية ثم صدور اللائحة التنظيمية بالقرار الوزاري رقم ٢٨/٢٠٠٥ بتاريخ ٢٨/٣/٢٠٠٥ التي حددت الأسس والمعايير التي يتم بموجبها منح تراخيص مزاوله نشاط خدمات التعليم العالي من قبل مؤسسات القطاع الخاص.

وأضاف: مع التوسع والزيادة المستمرة لتلك المكاتب وبهدف ضمان جودة سير العمل فيها أصبح قسم خدمات

المكاتب لا يستطيع تحقيق الهدف الذي تسعى إليه الوزارة وجاءت توجيهات المسؤولين بإنشاء دائرة مختصة باسم دائرة مكاتب خدمات التعليم العالي لتتولى الاشراف على مكاتب خدمات التعليم العالي ومتابعة انشطتها وسير العمل فيها والإسهام في تطوير مستوى أدائها لكي تتمكن من تقديم أفضل الخدمات التعليمية لطلابها.

الشكاوى

أما عن دور الوزارة في الشكاوى التي ترفع لها ضد مكاتب خدمات التعليم العالي يقول: فيما يتعلق بالشكاوى والتجاوزات ضد مكاتب خدمات التعليم العالي وهي غالباً ما تتعلق بالأموال الإجرائية فهنا يتم التواصل بشأنها مع المكتب ويكون دور الدائرة تقريب وجهات النظر بشأنها وإيجاد الحلول المناسبة لها . أما إذا كانت الشكاوى تتعلق بإخلال المكتب ببنود الاتفاقيات الملزومة واللائحة التنظيمية فإن الإجراءات قد حددتها اللائحة التنظيمية لمكاتب خدمات التعليم العالي وهذه الإجراءات يتم التدرج فيها إلى أن تصل إلى سحب ترخيص المكتب والغاء تصريح ممارسة نشاط خدمات التعليم العالي المصرح له بممارسته والإعلان عن ذلك في الصحف المحلية ويحق لمن يتبع عليه الضرر المادي ويجد نفسه محق في ذلك رفع شكواه إلى المحاكم المختصة.

المتابعة

وعن كيفية متابعة مكاتب خدمات التعليم وتصييم أدائها يقول: يتم ذلك من خلال قسم التقييم والمتابعة بهذه الدائرة الذي أسند إليه القيام بذلك من خلال الزيارات الميدانية للمكاتب وإعداد التقارير عن سير عملها ورفعهما إلى لجنة مكاتب خدمات التعليم العالي للنظر فيها واتخاذ الإجراء المناسب بشأنها.

التقييم

و السؤال السابق يقودنا إلى معرفة كيفية تصنيف لهذه المكاتب أو كيفيه يتم تقييمها ، يقول مدير دائرة خدمات التعليم العالي: الوزارة تقوم بتصنيف هذه المكاتب في ضوء أسس معينة منها مدى التزامها بالوائح والقوانين ومدى سرعة استجابتها لتوجيهات الوزارة ومستوى الخدمات التي تقدمها للجمهور وقياس الكفاءة والأداء و الصدق في التعامل وحسن التوجيه وتقديم المعلومات الصحيحة للمراجعين ورصد حالات الشكاوى التي ترد عن مكتب معين. بحيث تضم جميع الشكاوى وبعاد تقييم المكتب في ضوء حجم كل شكوى والأضرار المترتبة وزيارة مواقع المكاتب بين الحين والآخر والإطلاع على مستوى الخدمات التي تقدمونها ومنها ومدى توفر الوسائل الضرورية لسير العمل بكل مكتب من حيث عدد غرف مكاتب الموظفين وصالات الاستقبال، وأجهزة الهاتف، والفاكس والكمبيوتر وغيرها من الضروريات. وتقييم مساهمتها في إثراء تجربة الوزارة المتعلقة بتوفير فرص التعليم العالي من خلال الاتفاقيات التي تبرعها مع مختلف الجامعات والمؤسسات العلمية حول العالم والتزامها بتوجيهات الوزارة عند عقد هذه الاتفاقيات والمكاتب التي تلتزم بالأمانة والموضوعية في أداء وظيفتها يتم تشجيع الطلاب المراجعين للوزارة لزيارة هذا المكتب للاستفادة من الخدمات التي يقدمها.

عدد المكاتب

وحول سؤالنا عن عدد المكاتب الحالية وهل لدى الوزارة توجه في زيادة عددها ؟ يقول: عدد مكاتب خدمات التعليم العالي المصرح لها بممارسة تقديم خدمات

التعليم العالي (٢٩) مكتباً موزعة على معظم محافظات وولايات السلطنة وهناك (١٥) مكتباً يتم إنهاء إجراءات طلباتها بعد موافقة لجنة المكاتب بالترخيص لها بمزاولة تقديم نشاط خدمات التعليم العالي والباب مفتوح لمن أراد الحصول على ترخيص لممارسة هذا النشاط وفقاً للشروط والضوابط التي حددتها اللائحة التنظيمية لمكاتب خدمات التعليم العالي ، ولكن ننصح لمن يرغب بممارسة هذا النشاط بضرورة عمل دراسة جدوى اقتصادية ، حيث إن التناقص شديد من قبل المكاتب المصرح لها بممارسة هذا النشاط وأعتقد بأن الطلب قليل على الدراسة بمؤسسات التعليم العالي خارج السلطنة بالرغم من الزيادة الكبيرة في مخرجات التعليم العام نظراً لوجود عدد من الجامعات والكليات الجامعية داخل السلطنة والتي تمنح درجة البكالوريوس والمجستير وهي تتمتع بمستوى أكاديمي عال لا يقل عن مثيلاتها في الخارج .

وكالات عالمية

وعند النظر في اختصاصات الدائرة الجديد استوقفنا هذا الاختصاص وهو (دراسة طلبات فتح فروع للوكالات التعليمية العالمية غير عمانية والمختصة بالتعليم العالي داخل السلطنة) فتوجهنا بسؤال حول هذا الموضوع وماذا يقصد من هذه الخطوة ؟ وهل هناك طلبات لهذه الوكالات العالمية لفتح فروع في السلطنة ؟ يقول مدير دائرة خدمات التعليم العالي: في إطار السياسة التعليمية لهذه الوزارة ويهدف تاحة الفرصة للطلبة العمانيين الراغبين في مواصلة دراستهم الجامعية والعليا وبناء على رغبة عدد من المؤسسات العالمية العاملة في قطاع التعليم العالي تقديم خدماتها لأبنائنا الطلبة الراغبين في الدراسة بمؤسسات التعليم العالمية ذات السمعة الطيبة علمياً فكان قرار الوزارة بالسماح لهذه المؤسسات بفتح مكاتب لها أو ممثلين لها في السلطنة ضمن الشروط والضوابط المنظمة والواردة في اللائحة التنظيمية لمكاتب خدمات التعليم العالي والتي تنظم عمل تلك المؤسسات والعلاقة بينهما وبين الوزارة وبين الطلبة الراغبين الاستفادة من الخدمات التي تقدمها.

ودي جدا ...

عفواً شهادتك مزورة!!

مديرة دائرة معادلة المؤهلات: تكنولوجيا الأوراق الأمنية أحدث إجراءات الوزارة لكشف المزورين

بدر الكندي : القانون يجرم مرتكبي التزوير بالسجن والغرامة

إعداد: خالد بن درويش الميجيني

فلنتصور أن يكون الطبيب الذي يجري عملية لك أو لأحد ذويك أو أي فرد من أفراد المجتمع طبيباً مزيفاً لا يفقه من الطب سوى قدرته على بتر العظم من الجسد أو أن المهندس حكم على مشروعك بالسقوط على ساكنيه لانتحاره الأخلاقي ومرضه العقلي، وأن من يقود المؤسسة التي يعمل عليها البناء يحمل شهادة بالكاد يعرف المؤسسة التي صدرت منها، قد يكون الحديث صائباً ولكنه واقع عند الحديث عن تزوير بعض المؤهلات العلمية، ويشهد العالم بيع الدكتوراه بـ (5) آلاف دولار وقد يقدم لك دبلوماسي هديه.. تنامت هذه الظاهرة ومن الخطورة أن تنسب بين الجماعات عقول مريضة، انتقلنا بهذا الملف إلى الدائرة المعنية بالتأكد من صحة المؤهلات العلمية التي يحملها جميع العاملين على مستوى السلطنة.

تبيتنا حرارياً بالمستند نفسه، يحمل كلمة ويمتاز بتدرج الألوان واللمعان مما يجعل عملية تزوير المستند المزور بهذه الحماية المستحيلة.

إلى جانب إلى امتياز هذه الأوراق بحمايتها ضد المحو الكيميائي وتعتمد هذه الوسيلة الأمنية على حساسية الورق المستخدم وتفاعله عند ملامسة أي من المواد الكيميائية مثل المبيضات ومزيل الأبخار والبترين والأكستون والكحوليات وغيرها، كما أن هذه الأوراق التي تستخدم كيفية لكشف أي تلاعب أو محاولة استخدام الأحماض اللاعضوية الألكبريتيك والنيتريك وغيرها التي تستخدم عادة من قبل المزور والمتلاعب لإحداث تغيرات في البيانات الأصلية الثابتة في المستند، فهيمرود ملامسة المادة الكيميائية لسطح الورقة يتحول لون أرضية المستند إلى اللون الداكن المميز في المكان الذي تم التلاعب فيه ويظهر عبارة تحذيرية بلغات مختلفة وهو ما يعطي دلالة إلى أن المستند تعرض لمحاولة تغيير في جزء من بياناته، مما يعني سهولة الكشف عن أي محاولة تغيير في أي جزء من بيانات المستند.

وأخيراً فإن هناك حماية الأشعة فوق البنفسجية للشعيرات غير المرئية وتتمثل في وجود شعيرات حرارية غير مرئية بالعين المجردة، وتمتاز بظهورها وإشباعها تحت ضوء الأشعة فوق البنفسجية فقط.

وحول أهم الوثائق التي يقع عليها التزوير أشارت ..

في إطار التعليم العالي فإن أهم الوثائق التي يقع عليها التزوير وثائق القبول للدراسات الجامعية،

وبالأخص للطلبة الذين لا تؤهلهم معدلاتهم للقبول في الجامعات

ولكن ما العوامل التي تؤدي إلى انتشار ظاهرة التزوير؟

هناك مجموعة من العوامل التي توسع دائرة التزوير ليس على مستوى السلطنة ولكن على مستوى تقديم سماسة التعليم عروضا مغرية للطلبة للحصول على مؤهلات علمية بدون مشقة أو تعب مقابل مبالغ مالية.

سهولة التزوير في ظل وجود أفراد منحرفين متخصصين في هذا الجانب.

انخفاض مستوى الرقابة في بعض البلدان على إجراءات المصادقة ووضع الأختام، مع قشي ظاهرة الرشوة والإكراميات.

زيادة عدد المؤسسات التعليمية على المستوى العالمي، وبالتالي فرز ذلك ظهور مؤسسات وهمية.

قصور الإجراءات الاحترازية المتبعة لتابعة سير دراسة الطالب.

نقص الوعي والإدراك الكافي للطلبة أو أولياء الأمور وبالتالي يكونون فريسة سهلة المنال.

هل الإجراءات التي تقوم بها الوزارة للوقوف ضد التزوير كافية ؟

يجب أن نضع أن التطور الذي يلامس مختلف جوانب الحياة يخدم المجتمعات إلا أن بعض مرضى القلوب يحاول استغلاله للتزوير وتسمى الوزارة دائما إلى تطوير الأنليات الضامنة للتحقق من مصدر الشهادات الصادرة وصحتها وأخيرا قامت بالتواصل مع أحد المؤسسات المتخصصة في تزويد الوزارة بأوراق أمنية خاصة بالتزوير مزودة بعدد من المواصفات الأمنية منها حماية الهولوجرام الأمني الذي يحمل كلمة (Valid) ويمثل الهولوجرام الأمني على المستندات الحماية الكافية والأكيدة ضد محاولات التزوير والإستسناخ عن طريق التصوير الضوئي العادي واللون، وهو عبارة عن رقائق معدنية مثبتة

في البداية التقينا بالمفاضلة هيام بنت يونس المديرة دائرة معادلة المؤهلات التي حدثتنا عن ظاهرة تزوير الشهادات الدراسية قائلا:

أصبحت ظاهرة تزوير الشهادات الدراسية خطرا يهدد البيئة التعليمية في كل المجتمعات، وقشي هذه الظاهرة في الآونة الأخيرة بشكل سريع وملمس أصبح يثير الكثير من الشكوك حول مصداقية المؤهلات العلمية ومدى صحتها، وباتت هماً يورق المختصين في وزارة التعليم العالي.

وإنطلاقاً من إيماننا العميق بأن الوقاية خير من العلاج، فإننا نعمل على تنفيذ مجموعة من الآليات الضامنة لمنع التزوير إلى جانب التركيز على رفع الوعي من خلال حملة إعلامية تهدف إلى اعتماد المجتمع كطرف مساند يتعرف ويعرف بخطورة هذه القضية الدخيلة على مجتمعنا العمان.

ولكن ما معنى ظاهرة تزوير المؤهلات الدراسية ؟

إن لفظ التزوير في تحريف مقبل للحقيقة في الوثائق والبيانات التي يراد إثباتها بصك أو مخلوط. وأركانها تغيير الحقيقة في صك أو مخلوط بإحدى الطرق التي نص عليها القانون، وأن يكون من شأن هذا التغيير في الحقيقة إحداث الضرر، إلى جانب التية الجرمية.

وقد يكون التزوير جزئياً وهو القيام بتغيير بيانات مؤهل دراسي (أصلي) بدون وجه حق (كاسم صاحب المؤهل أو اسم المؤسسة التعليمية أو تاريخ صدور المؤهل) بقصد الاستفادة من هذا التغيير في الحصول على الامتيازات المرتبطة بالحصول الفرد على هذا المؤهل، أو يكون التزوير الكلي وهو القيام بإصدار مؤهل دراسي (غير أصلي) ولم يصدر من مؤسسة تعليمية معتمدة، وإنما تم تصعيه من قبل أحد المزورين المختصين بتزوير المؤهلات الدراسية، وغالباً ما تكون نسخاً مقلدة للمؤهلات الدراسية الصادرة من مؤسسات تعليمية معتمدة ومتميزة.

فصول

الحياة والروح

حين تفكر بصمتٍ في معنى الحياة.. فإنك ستجد في نفسك معاني عدة.. قد تحكمها حوادث ومواقف مررت بها.. وأرغمتك على توثيق أي معنى من معانيها في قاموس حياتك اليومي.. لكن أحياناً تجهل ما تصبو إليه الحياة.. فيراودك إحساسٌ بأنك لا تجد معنىً محدداً لها.. أو أنك لا تفهم معناها!!

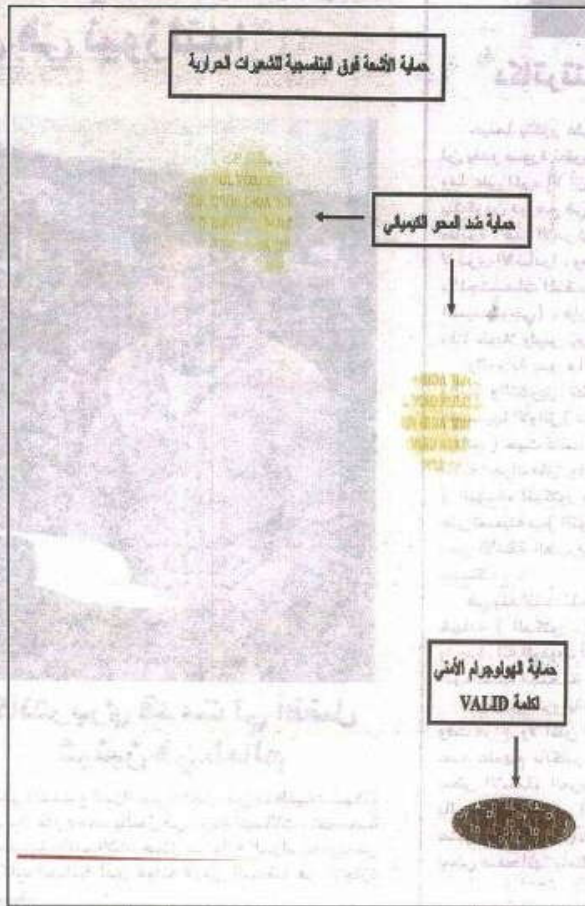
أعتقد أن للحياة معنىً واحداً.. هو السعادة والنقاء.. كما أعتقد أنه لا أحد يحسُّ بالحياة مثلما تحسُّ بها الروح.. الروح فقط هي التي تفهم الحياة.. والحياة لا تفضي إلا للروح.. فكلاهما متجانسان.. حيث لا حياة إذا رحلت الروح.. ولا أرواح إذا لم يكن في الوجود حياة.. لكن.. لماذا لا تفضي الروح لنا بما تفضي لها الحياة!! لماذا تجعلنا نعيش في متاهات الرذائل.. وغايات مليئة بالحق والكراهية!! لماذا نحن غير سعداء!! لماذا لا نعرف النقاء!! مع أن أرواحنا لم تُخلق إلا نقيّة على فطرة من خلقها.. فهي تجهل ما معنى الرذائل أو الحقد والكراهية.. ولا أعتقد أنها تضمُّ في طيات هواميسها البيضاء أي تفسير لمعاني هذه الكلمات.. بل أعتقد أن هذه القواميس البيضاء ليست فارغة ولكن النور يفسّر كل معانيها..

للروح حديثٌ لا تفهمه إلا الأرواح.. والحياة هي التي تدفع الروح للحديث.. فإذا نطقت الروح.. رقت إلى حيث تسمعها جميع الأرواح.. وإذا شكت.. هبت الحياة لتسمع شكواها.. وإذا ناجت.. فإنها تتاجي خالقها وبارئها..

أحياناً.. تشعر أن روحك تخاطبك ولست تفهمها!!

لكنني على يقين أنك سوف تفهمها.. حين يكون لديك إحساس..

أسماء سليمان الجارحية



وئاته إلى الادعاء العام . مع ترك أمر ملاءمة تحريك الدعوى العمومية ضد مرتكب جريمة التزوير لتقدير المختصين في الادعاء العام .
ولكن ما العقوبة لمرتكب التزوير في مؤهل دراسي؟
تساوت المادة (٢٠٢) من قانون الجزء العماني عقوبة تزوير المحررات الرسمية بشكل واضح . فنصت على أن مرتكب التزوير يعاقب بالسجن من ثلاث سنوات إلى خمس عشرة سنة .
كما نصّ المشرع في المادة (٢٠٥) جزاءً على أنه يعاقب بالسجن من سنة واحدة إلى ثلاث سنوات ، وبإفترام من عشرين ريالاً إلى خمسمائة ريال كل من ارتكب التزوير في الأوراق الخاصة.

السفارات العمانية عبر وزارة الخارجية والتي تقوم بدورها في التواصل مع الجامعات للتعرف على صحة الشهادات من عدمه، ولعل بعض التأخير قادم من عدم رد بعض الجامعات على الجهات العمانية على الرغم من المتابعات المتواصلة معها .
وحول الإجراءات المتبعة حالياً من قبل وزارة التعليم العالي عند اكتشاف حالة تزوير يشير بدير الكندي..
تقوم الوزارة فوراً بمخاطبة وزارتي الخدمة المدنية والقوى العاملة لإخطارهما بحالة التزوير المكتشفة ، لكونهما جهتي التوظيف المختصتين في السلطنة.
وبعد ذلك يتم إحالة الموضوع بكافة

وكشوف الدرجات أو إزادات التخرج المؤقتة، إلى جانب الشهادات الدراسية (شهادات ثانوية - الدبلومات - البكالوريوس - الماجستير - الدكتوراه) والسرقفة الأدبية أو التقليد بالنسبة للاطروحات العلمية سواء كانت لدرجة الماجستير أو الدكتوراه ، ونتائج الامتحانات وتواريخ الحصول على الشهادات.

كما يمكن أن يكون هناك تزوير الأختام التي تعود إلى دوائر الدولة المختلفة والجامعات والكليات، وتوقيعات المسؤولين.

ما الإجراءات التي تتبعها الدائرة لاكتشاف المؤهل الدراسي المزور يحدثنا بدير الكندي نائب مدير دائرة معادلة المؤهلات قائلًا،

في البداية وعند ورود أي طلب لمعادلة مؤهل دراسي من جهة ما ، تقوم الوزارة بإرسال المؤهل المراد معادلته إلى الملحقة الثقافية الكائنة بسفارة السلطنة في البلد الذي صدرت منه الوثيقة، وتقوم الملحقة بدورها بإحالة الشهادة إلى الجامعة التي صدرت منها الشهادة لتأكيد مصداقية بياناتها. ومن ذلك يتضح بأن أي مؤهل مزور سيتم اكتشافه بلا شك فور مراجعته من قبل الجامعة التي من المفترض أن يكون قد صدر منها.

وبالإضافة إلى ذلك ، هناك بعض الدلائل التي تساعد على اكتشاف حالة التزوير في الشهادة الدراسية ، نذكر منها على سبيل المثال، عدم وجود الأختام المائية أو الضاغطة بالشهادة الدراسية وجود كشط أو تغيير في البيانات الواردة في الشهادة الدراسية إضافة إلى عدم تناسب عمر الطالب حين حصوله على الشهادة مع المؤهل الحاصل عليه. وجود أخطاء مطبعية بكثرة في كشف الدرجات أو الشهادة الدراسية وعدم وجود أدلة أو أوراق ثبوتية تفيد من تواجد الطالب في بلد الدراسة طيلة فترة دراسته.

ولكن أين يؤخر ذلك من استلام الطالب لشهادة تخرجه ليبدأ مشوار العمل؟

تحاول في الوزارة أن يتم بالسرعة المطلوبة مع الالتزام بالدقة ولعل الأمر أسرع في البلدان التي يتواجد بها ملحقيات ثقافية تتولى متابعة التأكد من صحة الشهادات المقدمة، أما الشهادات الصادرة من بعض الدول التي لا يتواجد بها ملحقيات تعمل على التواصل مع

قبل الصمت ..

مرافق

دكاترتنا لا يقرون الروايات

حينما يتكرر على مسامعنا، بأننا نعيش زمن الرواية، فإن الأمر لن يبدو صورة نظرية ففقاظة، إنما الواقع العملي يبرهنه كل يوم، وما على المرء إلا أن يركب هطلا أو ينظر إلى طابور أناس جالسين ينتظرون دورهم في مستشفى أو دائرة حكومية أو انتظار فتح بوابة طائرة... هذا الأمر ليس بالضرورة يعنينا كبلدان عربية، فهي ظاهرة لا ترى إلا نادرا، ومما لفت قرونا بالقرينة، ولكن فهما يسمي بالمجتمعات المتقدمة، أو مجتمعات الحداثة حسب التصنيف (السيولوجي)، فإن الغريب هو العكس، أي أن يظل الإنسان جالسا وقتا طويلا وليس بين يديه كتابا يقرأه

والرواية بدورها كوجبة ثرية مكتفة بالروى والحكايات والفلسفة والعلم والتشويق، تطورت كثيرا على مستواها الحجمي والكيفي منذ مؤسسها الأوائل (ديكنز، ستاندال، بلزاك، دوستوفسكي، تولستوي... الخ) حيث كانت تأخذ حجما مطولا تصل فيه أحيانا إلى حدود ثلاثة أجزاء مثل رواية روايات (الأخوة كارامازوف لدوستوفسكي) و (البؤساء لفكتور هيجو)، لتصل في وقتنا الحالي إلى ما اصطلح على تسميته ب (التوفيق) وهي رواية لا تتجاوز صفحاتها المئة صفحة ومن الأمثلة الشهيرة على ذلك رواية (الحمامة) للألماني باتريك جوسكند.

في بلداننا، نلاحظ بأن ثمة تسابق محموم في الحصول على شهادة (الدكتوراة) ولكن دون تجاوزها كثيرا، حتى بقراءة رواية واحدة، انه الوقوف أمام الجدار الجميل الشبيه بالمرأة التي يرى فيها المرء نفسه مضخمة ومضخمة باليهاء والزهو.

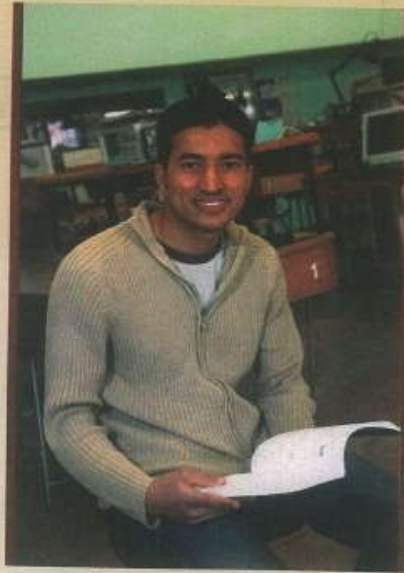
في زمن الرواية (دكاترتنا) لا يجملون رواية بين أيديهم، في أي وقت فراغ، ولا أظن أنهم يفعلون ذلك حتى في منازلهم، ناهيك على عدم علمهم بالكثير أو القليل عن أعلام الرواية في العالم، سوى بعض الأسماء العربية ومعلما دون أن يقرأوا لهم إلا أشياء وردت بالصدفة أو تنتمي إلى المنهج الدراسي الذي يعود بذكرهم خمسة عشر سنة إلى الوراء، متذكرين بمتعة أيام الثانوية التي تجود أحيانا بعض صفحاتها بأمانة وتنتف من روايات عربية وأخرى مترجمة.

اتذكر في هذا السياق بأن أجدادنا كانوا لا ينقطعون عن شغل أوقات فراغهم بالقراءة رغم أن الكتب حينها كانت تأخذ مجالا أحاديا متشابها في الإهتمام، الا اذا استثنينا كتب الأساطير والملاحم والبطولات كسير عنتر العيني، والوزير سالم، وأبو زيد الهلالي، إلا أن الظاهرة كانت في حد ذاتها جميلة وملفتة قياسا بالجفاف الذي تعيشه مجتمعاتنا العربية على مستوى القراءة، في حين أنها في المجتمعات الغربية تتزايد بشكل ملفت وكبير رغم أن سعر الكتاب في تزايد مستمر، حيث البيوت مليئة بالروايات ومن كل نوع، بداية ب (الست سذر) وانتهاء إلى آخر المطبوعات الجديدة، وهي لا تقتصر على مختصي الأدب ومحبيه فقط، بل كل الأعمار والتخصصات والأجناس، في وقت فراغ العمل ووقت الفترات الصيفية والدقائق القليلة قبل النوم، وأيام الإجازات وفي لحظات النزعة، والعجيب أن هذه المجتمعات التي تسميها بالمادية، أو مجتمعات الحداثة، أو المجتمعات المتقدمة حسب (نظرة لاتخلوا من طبقية)، هذه المجتمعات الشغولة والمنجدة للجديد، والمتسارعة هي من يهتم أكثر من غيرها بالرواية وقراءتها.

محمد الرحبي

محمد المنذري طالب عماني يثير إعجاب الوسط الأكاديمي في نيوزلندا

التقاء في نيوزلندا - محمود الرحبي



كانتربري قدمت لي أفضل شيتين في العالم

العملي للمنهج الدراسي، كجزء من متطلبات شهادة الهندسة، قام محمد بالعمل في شركة اتصالات متخصصة في حماية الاتصالات، خلال سنواته الدراسية، وبعض الشركات العمالية لدى عودته لأرض السلطنة في الإجازة الصيفية.

يعشق محمد كرة القدم وقد استطاع الالتحاق باللعب لفريق الجامعة واستطاع أيضا التعرف على الكثير من الأصدقاء داخل وخارج حرم الجامعة. ذاتنا هنا طيبون جدا في كرايستشرش ومتعاونون في كل الظروف، زخطلوا في النجاح لا تقتصر على الدراسة الجادة والمتابعة العلمية فقط، فإن الراحة النفسية والجو المعيشي له تأثير كبير على النجاح، فالمدينة والجامعة تتميزان بأنشطتهما المتعددة، كما أن الصحة الجيدة لها دور فعال في السعي في تحقيق النجاح وبناء روح الدراسة التنافسية. استطاع محمد من خلال دراسته في نيوزلندا التجول في شمال و جنوب الجزيرة بصحبة أصدقائه وأكد أن كرايستشرش قدمت له أفضل شيتين في العالم - تدريس عالمي حقيقي فيه الكثير من التحديات بالنسبة له، وحياتة رائعة، يطمح محمد لإكمال دراسته ومواصلة مشواره الدراسي والسعي قدما لتحقيق الأفضل له، ولوطنه. يؤمن محمد بأنه كلما سعى الإنسان للأفضل فإن النتائج تصبح متميزة والمستحيل يصبح سهلا. يأمل محمد بأن يصبح يوماً من الأيام عضواً فعالاً في بناء ونهضة وطنه ونمو مجتمعه.

كان أكثر ما أثارتني في هذا الطالب، هو حضور صوره في أكثر من صحيفة جامعية نيوزلندية، كطالب نشيط، الكثيرون في جامعة كانتربري العريقة، يعرفونه كطالب مثالي متفوق، واكتملت دهشتي حين كنت ذات مساء على موعد مع مدير جامعة كانتربري لجلسة غداء، حين فوجئت باصطحابه لمحمد المنذري، الذي عرفته مباشرة بعد أن رأيت صوره في أكثر من مكان، سألته مينسما اني اعرفك من خلال الصور، فأجاب بالصمت وحده ومسحة عماتية خجولة بدأت تعتلج محياه.

التحق محمد بن سعد بن سعيد المنذري بجامعة كانتربري في نيوزلندا كطالب مبعوث من الحكومة العمانية، وزارة التعليم العالي، لدراسة السنة التأسيسية ومن بعدها الالتحاق بقسم الهندسة الكهربائية والإلكترونية. بعد تحقيق نتائج عالية في امتحانات الثانوية العامة بالسلطنة قدم محمد للمبعوثات الخارجية باختياره الهندسة الكهربائية والإلكترونية وحصل على بعثة كاملة من الوزارة للدراسة في نيوزلندا. كانت المبعوثات لنيوزلندا حينها ترسل لأول مرة من قبل الوزارة كجزء من مخطط الوزارة لإيجاد مناطق متعددة لتحصيل الدراسة من أجل طلابها. يقول محمد زلقد كنت متردداً في البداية حيث إنني كنت أجهل الكثير عن نيوزلندا حينها، وبما أنها كانت الدفعة الأولى التي تمثها الوزارة إلى نيوزلندا فقد زاد تخوفي، ولكن وللحمد لله فإن الأمور سارت على أحسن ما يكون، وأكد على نجاح الوزارة مجدداً في اختيار المكان المناسب للدراسة.

ويضيف محمد ز تتميز نيوزلندا بقيمة طبيعية أخاذة، أني أعدها من أجمل البلاد طبيعة وشعياً س بصفت محمد، زيهجول العديد من الناس حقيقة الحياة في نيوزلندا، ربما لبعدها الجغرافي عن بقية العالم، أو عدم شهرتها الدولية الكبيرة، كبريطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية. ولكني خلال سنواتي الدراسية لم أر من شعبها ونظامها إلا ما يحيب الشمس والراحة. س يدرس محمد في مدينة كرايستشرش ثاني أكبر مدينة في نيوزلندا، وهو يعدها أجمل مدينة طبيعية وناساً، فهي تتميز بخضرتها، ولطف جوها وشعبها الطيب. (لقد ساعدني جو كرايستشرش في تحقيق النجاح والمضي سعياً للأفضل)

يؤمن محمد بأن الدراسة في جامعة كانتربري أعطته قاعدة تعليمية قوية للمضي قدماً في دراسته وتحقيق النجاح. زقسم الهندسة في الجامعة بشكل عام يتميز بنظامه المناسب للطلاب وتميز أعضاء التدريس في مجاتهم. لقد حازت الجامعة على المستوى الأول في العام السابق على مستوى نيوزلندا، كما أنها تتميز بشهرتها على مستوى العالم. س (أعتقد أني كنت سأجد صعوبات لو لم أجد المساعدة الكافية من قبل أعضاء التدريس والمدرسين في الجامعة لصعوبة الدراسة وضغطها المنهجي). قدم محمد تميزاً دراسياً فوق العادة ورائعاً، ومن خلال تميزه قدمت له عضوية جمعية المفتاح الذهبي للمتميزين حصرياً التي تحتفل بالأكاديميين الجيدين. يجد محمد الهندسة شائقة، منمعة للمواهب، وتتحداه في الوقت نفسه. لقد تعلمت الكثير من خلال خبرات الدكاترة السابقة والتطبيق

إعداد : دائرة التوعية العلمية بوزارة التعليم العالي email : press@mohe.gov.om

التصميم والتنفيذ والإخراج : خالد بن عامر الحبسي
الإشراف الصحفي : ههمي بن خالد الحارثي
هاتف : ٢٤٦٩٩٥٩٢ ، ٢٤٦٩٩٥٩١ ، ٢٤٦٩٩٥٩٠ ، ٢٤٦٩٩٤٩٧

مؤسسة عمان للتوعية والإعلام

عمان